معرفة الحي القيوم

مع

مسائل نافعة

تأليف

السيد العلامة/ محمد بن صلاح الهادي

أعده للطبع وقدم له

عبدالله حمود درهم العزي

بسم الله الرحمن الرحيم

رقم الإيداع بدار الكتب صنعاء 105/ 2000

الطبعة الأولى 1421هـ الموافق 2000م

حقوق الطبع محفوظة

يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق الطبع
والتصوير والنقل والترجمة والتسجيل المرئي والمسموع
والحاسوبي وغيرها إلا بإذن خطي

مركز عبادي للدراسات والنشر
ص. ب: 662 صنعاء الجمهورية اليمنية

التنفيذ الطباعي
مركز عبادي للدراسات والنشر
ص. ب : 662 - صنعاء
ت: 219618 / فاكس: 219619
الجمهورية اليمنية

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم بقلم | عبدالله حموددرهم العزي

الحمد لله الذي : ﴿ لاَتُدْرِكُهُ الأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الأَبْصَارُ وَهُوَاللَّطِيْفُ الْخَبِيْرُ ﴾ [الأنعام : ١١٠١] عظمت قدرته ، وتعللت حكمته ، وعمت نعمته سبحانه يعز من يشاء ، ويذل من يشاء ، أشهد أن لاإله إلا هو هدانا النجدين ، وبين لنا الطريقين ، طريق الخير ، وطريق الشر ، فمن سلك الطريق المستقيم نجى ، ومن سلك طريق الشر ضل وغوى ، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله أنقذنا من الضلالة ، والردى ، وسلك بنا طريق الهدى ، صلواته عليه وعلى آله الطاهرين وبعد:

فإن أول واجب على الإنسان أن يعرف الله تعالى حق معرفته قال تعالى :﴿ فَاعْلَمْ أَنَّهُ لاَإِلَهَ إِلاَّ هُوَ ﴾ [محمد : ١٩] .

والعلم بالله تعالى وبصفاته يمثل رأس العلم وأساسه فقد ورد عن المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم في جوابه لمن سأله أن يعلمه من غرائب فقال :(وماذا صنعت في رأس العلم حتى تسألني عن غرائبه ؟) .

قال :ومارأس العلم يارسول الله ؟ فقال :

(أن تعرف الله حق معرفته) . قال : ومامعرفة الله حق معرفته ؟

قال : (أن تعرفه بلامثل ولاشبيه ، وأن تعرفه إلهاً واحـــــداً ، أولاً ، آخراً ، ظاهراً ، باطنـــاً لا كفؤله ، ولامثل له) [1].

وإذا عرف الإنسان الله حق معرفته عرف رســـــله وأقـــر بكتبـــه ، ومايترتب على ذلك من رضاه وسخطه .

قال الإمام القاسم بن إبراهيم عليه السلام في تفسير قوله تعالى :

﴿ وَمَاخَلَقْتُ الْجِنَّ وَالإِنْسَ إِلاَّ لِيَعْبُدُونَ ﴾ [الذاريـــات :٥٦]

العبادة تنقسم على ثلاثة وجوه :ـــ

الأول : معرفة الله

الثاني : معرفة مايرضيه ومايسخطه .

الثالث: اتباع مايرضيه واجتناب مايسخطه .

وهذه الثلاثة هي كمال العبادة ، وجميع العبادات غير خارجة منـــــها إلى أن قال فهذه ثلاث عبادات من ثلاث حجج احتج بهـــا المعبـــود على العباد وهي:ـــ العقل ، والكتاب ، والرسول .

---

[1] أخرجه الإمام أبو طالب في الأمالي :١١١، وأورده القرشي في شمس الأخبار ٦٠/١ عن ابن عباس كما في أمالي السمان .

فجاءت حجة العقل بمعرفة المعبود ، وجاءت حجة الكتاب بمعرفة التعبد ، وجاءت حجة الرسول بمعرفة العبادة ، والعقل أصل الحجتين الأخيرتين لأنهما عرفا به ، ولم يعرف بهما فافهم ذلك) [1].

أهمية أصول الدين :-

ومن هنا ندرك أهمية أصول الدين وأنها من أهم العلوم ومن أشرفها قدراً فإذا كان شرف العلم يشرف بشرف المعلوم فإن علم أصول الدين يتعلق بمعرفة الله ومعرفة رسله ، والطريق إلى معرفته هو النظر في ملكوته ومخلوقاته ، وإجالة الفكر في مصنوعاته البديعة المحكمة .

ولو عرفنا الله معرفة صادقة لعلمنا العلم الذي ليس بعده جهل كما ورد عن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم :(لو عرفتم الله حق معرفته لعلمتم العلم الذي ليس بعده جهل ، ولو علمتم الله حق علمه لزالت الجبال بدعائكم) [2].

لأن المعرفة بالله والعلم به تبعثان في قلب المؤمن الخوف والخشية ومن ثم يخضع لكل ماطلب الله منه .

وهذه المعرفة تتطلب دليلاً قطعياً ولايصح فيه مجرد التقليد بلا برهان أو دليل لأن من بحث ودقق النظر في الكون ، وتدبر آيات الكتاب ،

---

(١) كتاب أصول العدل والتوحيد : ١٢٤ــ١٢٥ ضمن مجموع رسائل العدل والتوحيد بتحقيق : عمارة

(٢) شمس الأخبار : ٦١/١ بتخريج الجلال .

وتفهم سنة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم لايمكن أن يتغير أويزل وكان في دينه أثبت من الجبال .

أما من أخذ دينه وعقيدته عن أفواه الرجال وقلدهم فيه بلا حجة ، أو برهان فحاله كحال الشجرة الضعيفة في مهب الرياح تأخذها يميناً ويساراً .

ونجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد أشار إلى ذلك بقوله :

(من أخذ دينه عن التفكر في ألاء الله ، والتدبر لكتاب الله ، والتفهم لسنتي زالت الرواسي ولم يَزُلْ ، ومن أخذ دينه من أفواه الرجال وقلدهم فيه ذهبت به الرجال من يمين إلى شمال وكان من دين الله على أعظم زوال) [1]

هذا الكتاب :ـ

وهذا الكتاب الذي بين يديك الكريمتين يناقش موضوع العقيدة بصورة مبسطة راعى فيه مؤلفه البساطة ، وأتى فيه بالغرض وهو لأحد علماء عصرنا الأجلاء ، وقد جعله سؤالاً وجواباً لكي يسهل على طالب العلم حفظ مسائله وبين في آخره مصطلحات يحتاجها الطالب ، ولايستغني عنها العالم ، ونظراً لذلك فقد حاولت إعداده للطبع والتقديم له إسهاماً في نشره ، وعموم نفعه بعد أن أستأذنت

---

[1] أمالي الإمام أبو طالب ١١٥.

مؤلفه فخولني في إعداده للطبع والتقديم له ، ويأتي هذا العمل كخطوة أولى لخدمة العلماء ونشر مؤلفاتهم حفظهم الله تعالى .

وفي الأخير :-

وفي الأخير لايسعني إلا أن أقدم جزيل شكري وعظيم امتناني لمؤلف هذا الكتاب وللاخوة المهتمين بهذا الشأن ، الساعين بكل ممكن إلى خدمة علمائنا الأعلام راجياً من الله الكريم أن يكتب للجميع الأجر والثواب ، وأن يجعل الأعمال خالصة لوجهه الكريم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله الطاهرين .

كلمة عن المؤلف

بقلم | عبدالله حمود درهم العزي

نسبه ومولده :-

هو السيد العلامة العابد الزاهد : محمد بن صلاح بن الإمام الهـــادي الحسن بن يحي بن علي القاسمي المؤيدي اليحيوي حفظه الله ، ولد في ١٩ شعبان سنـــة ١٣٥٤ هـــ . ونشأ في ظل أسرة علوية كريمة تحب العلم وتشغف مكارم الأخلاق .

بداية دراسته :

وطلب العلم الشريف في سن مبكر فبدأ دراسته العلمية علـــى يـــد السيد العلامة / قاسم بن محمد العزي ، وعلى يد القاضي العلامـــة / علي المراني ، فقرأ على يديهما القرآن الكريم .

ثم التحق بالمدرسة العلمية الواقعة في جامع الإمام الهادي عليه الســـلام ، فدرس على مشائخها .

مشائخه :-

وكانت هذه المدرسة العظيمة التي هي بمثابة جامعة الأزهـــر وأكـــبر تضم بين جنباتها مجموعة من أكابر العلماء والشيوخ ومن مشـــائخه أنذاك القاضي العلامة النحرير أحسن محمد سهيل رحمه الله تعـــالى ، والقاضي العلامة العابد علي بن إسماعيل المتعيش رحمـــه الله تعـــالى ،

رحمه الله تعالى ، والقاضي العلامة العابد علي بن إسماعيل المتعيش رحمه الله تعالى ، وقد استفاد كثيراً من علومهم ، وأفاد كثيراً من علومه .

إجازاته :-

وقد أجازه السيد العلامة المجتهد مجدالدين بن محمد المؤيدي بإجازة عامة ، كما أجازه القاضي العلامة الكبير أحسن بن محمد سهيل إجازة عامة في جميع مروياته . كذلك وقد اجتمعت فيه صفات أخلاقية عالية منها التواضع ، والزهد ، والعبادة والوفاء وغيرها من الصفات الحسنة .

اهتمامه بطلاب العلم :-

ويكرس جل وقته لخدمة طلاب العلم الشريف إذ يقوم في الفترة الصباحية بالتدريس في جامع الإمام الهادي عليه السلام حيث أعاد للجامع حياته العلمية السابقة ، ويقوم بالتدريس معه جماعة من العلماء الأجلاء حفظهم الله تعالى ، وفي الفترة المسائية أي في العصر والمساء يقوم بالتدريس في جامع الذويد وفي مترله الذي يقع إلى الجهة الشرقية من جامع الذويد (الجربة) .

مؤلفاته :ـ

وله مؤلفات كثيرة وفي فنون عديدة سهل فيها مااستصعب من المسائل ، وحل ماعقد من المشاكل ومن أهمها :ـــ

١ـــ (**تفسير جزء عم**) يذكر السورة ثم يتبعها بمعاني المفردات ، ثم يذكر المعنى الإجمالي ويعتمد على تفسير الإمام القاسم بن إبراهيم وحفيده الإمام الهادي عليهما السلام ثم يستنتج الخلاصة استخدم فيه أسس منهجية راقية .

٢ـــ (**تحليل معاني الأساس في إقناع الطالب عن الشعور باليأس**) جعله على صيغة سؤال وجواب ، وحلل فيه معاني متن الأساس للإمام القاسم بن محمد عليه السلام فكان نبراساً للأكياس ، وشافياً لصدور كثير من الناس .

٣ـــ (**معرفة الحي القيوم**) ركز فيه حول أهم مسائل العقيدة ثم أتبعه بمصطلحات مفيده ، وهو الذي بين يديك .

٤ـــ (**المختصر المختار يتضمن أسئلة الأزهار**) ، تضمن ألفاً وثلاثة مائة واثنين وثمانين سؤالاً .

٥ـــ (**وسيلة النجاة مختصرة من كتب الأئمة الهداة**) ،جمع فيه أهم مسائل العقيدة وأتبعها بأقوال أئمة العترة عليهم السلام ، وساعده في تأليفه السيد العلامة / عبدالله بن صلاح العجري .

٦ــ (**البيان المعقول الكاشف للسر المجهول المستخرج من معيار العقول**) قرب فيه متن معيار العقول .

٧ــ (**مذكرة الولد النجيب لمعاني الحروف في مغني اللبيب**) .

جمع فيه جميع الحروف التي في مغني اللبيب لابن هشام مع أمثلتها .

٨ ــ (**مختصر الأجرومية**) جعله سؤالاً وجواباً ليسهل فهمها للمبتدئ .

٩ــ (**تهذيب النفوس**) في الأخلاق الحميدة والذميمة .

١٠ــ (**أسئلة على الفرائض**) تضمن مائة وأربعة وثمانين سؤالاً في مختلف مواضيع الفرائض .

تلك أيها القارئ الكريم هي أهم مؤلفاته التي تدل على طول باعه ، وحرصه على تقريب أهم فنون العلم المختلفة لطلاب العلم بإسلوب ميسر وسهل نسأل الله أن يكتب له الأجر الجزيل والثواب العظيم .

عبدالله حمود درهم العزي

صعدة ١٤١٩/١١/١ هـ .

الموافق :١٩٩٩/٢/١٦ م

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المؤلف :

وبه أستعين على أمور الدنيا والدين ، ﴿**اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ لاَتَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَنَوم لَهُ مَافِي السَّمواتِ وَمَافِي الأرضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ يعْلَمُ مَابَينَ أَيْديهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلاَيُحِيطُونَ بشيءٍ منْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِمَاشَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَلاَيَؤُدُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيْمُ**﴾،[البقرة :٢٥٥]

وصلى الله على محمد وآله والطيبين الطاهرين وبعد:

فهذه جملة مختصرة في أصول الدين يلزم كل مكلف معرفتها ، وتدبر أدلتها ، ولايجوز التقليد فيها لأن التقليد في أصول الدين قبيح ، وقد قال صلى الله عليه وآله وسلم :(من أخذ دينه عن التفكر في ألآء الله ، وعن التدبر لكتاب الله ، والتفهم لسنتي زالت الرواسي ولم يزل ، ومن أخذ دينه من أفواه الرجال وقلدهم فيه ذهبت به الرجال من يمين إلى شمال وكان من دين الله على أعظم زوال)[1] وصدق صلى الله عليه وآله وسلم لأن المكلف إذا قلد في أصول دينه لم يأمن أن يذهب به من طريق النجاة التي هي مترل أصحاب اليمين إلى طريق

---

[1] أخرجه الإمام أبو طالب في الأمالي :١١٥ .

الهلاك التي هي مترل أصحاب الشمال فيجب على كل مكلـــف أن ينظر في صحة دينه ، وقد جعلتها بصورة سؤال وجواب ليتيســـر لي حفظها ولمن انتفع بها اسئل الله سبحانه وتعالى أن يجعلنا من الذيـــن يستمعون القول فيتبعون أحسنه .

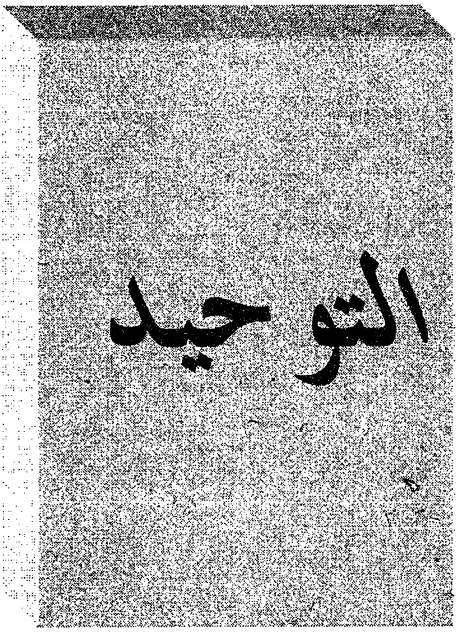
التوحيد

معـــرفة الله

س:ماأول مايجب على المكلف معرفته ؟

ج:يجب عليه أن يعرف الله وعدله ، وصدق وعده ووعيده ، .

س:مارأس العلوم وأولاها بالإيثار والتقديم ؟

ج:العلم بالله لما روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم :(أن رجلاً أتاه فقال : يارسول الله علمني من غرائب العلم فقال : وماذا صنعت في رأس العلم حتى تسألني عن غرائبه ؟ فقال الرجل : يارسول الله ومارأس العلم ؟ قال : معرفة الله حق معرفته ، قال : ومامعرفة الله حق معرفته ؟ قال : أن تعرفه بلا مثل ، ولاشبيه ، وأن تعرفه إلهاً واحداً أحداً ، أولاً آخراً ، ظاهراً ، باطناً ، لاكفؤ له ، ولامثل)[1].

س:بماعرفت ربك ؟

ج:لأنه خلقني ، ومن خلق شيئاً فهو ربه .

س:بماعرفت أنه خلقك ؟

ج:لأني لم أكن شيئاً ، ولم أكن قادراً ثم صرت قادراً عاقلاً ، وشاهدت الأشياء تحدث بعد أن لم تكن .

---

(١) أخرجه الإمام أبوطالب :١١١ ، وأورده القرشي في شمس الأخبار ٦٠/١ ،عن ابن عباس كما في أمالي السمان .

الله الصانع

س:هل لابد للعالم من صانع ؟

ج:لابد لهذا العالم من صانع صنعه ، ومدبر دبره .

س:ماالدليل على ذلك ؟

ج:الدليل على ذلك أن هذه الأجسام محدثة ، وإذ ثبت أنها محدثة فلا بد لها من محدث وهو الله تعالى .

الله القادر

س:ماحقيقة القادر ؟

ج:هو من يمكنه الفعل .

س:ماالدليل على أن الله قادر ؟

ج:الدليل على أن الله قادر أن الفعل الذي هو العالم قد وجد منه تعالى ، فلو لم يكن قادراً على إيجاده لما أوجده لأن الضعيف العاجز لايمكنه إيجاد الفعل ، وقد وجد الفعل من جهته تعالى فيجب وصفه بأنه قادر .

الله العالم

س:ماحقيقة العالم ؟

ج:هو من يمكنه إيجاد الفعل المحكم .

س:ماالدليل على أن الله عالم ؟

ج:الدليل على ذلك أن الفعل المحكم قد وجد منه تعالى وذلك ظاهر في ملكوت السموات والأرض ومابينهما فإن فيها من الترتيب والنظام مايزيد على كل صناعة محكمة في الشاهد من بناء وكتابة ، وغيرهما ، فإذا كانت الكتابة تدل على أن فاعلها عالم فلا شك أن ترتيب هذه المخلوقات أبلغ من ترتيب الكتابة فيجب أن يدل ترتيبها على أن الله عالم .

الله الحي

س:ماحقيقة الحي ؟

ج:هو من يصح أن يقدر ويعلم .

س:ماالدليل على أن الله حي ؟

ج:الدليل عليه أنه قادر عالم ، وإذا ثبت أنه قادر عالم وجب أن يكون حياً لأن الميت والجماد لايصح أن يكونا قادرين ولاعالمين ، وقد ثبت أن الله قادر عالم فيجب وصفه بأنه حي .

الله السميع البصير

س:ماحقيقة السميع البصير ؟

ج:هو من يستطيع أن يدرك المسموع والمبصر .

س: ما معنى ان الله سبحانه وتعالى سميع بصير ؟

معناه أنه عالم بالمسموعات ، والمبصرات .

الله قديم (موجود لا أول لوجوده)

س:ماحقيقة القديم ؟

ج:هو الموجود الذي لا أول لوجوده .

س:ماالدليل على أن الله قديم ؟

ج:الدليل على أن الله قديم لأنه لو كان لوجوده أول لكان محدثـــاً ، ولو كان محدثاً لاحتاج إلى محدث إلى مالانهاية وذلك محال فهو قـــديم قادر ، حي ، عليم لم يزل ولايزول ، ولايخرج عن ذلك في حال مـــن الأحوال لأنه لو لم يكن كذلك لم يكن له بد من فاعل فعله ،وجاعل جعله ، وقد ثبت أنه تعالى قديم .

الله لايشبه الأشياء

س:هل الله يشبه الأشياء ؟

ج:الله لايشبه شيئاً من المحدثات .

س:ماالدليل على ذلك ؟

ج:أنه تعالى لو أشبهها لوجب أن يكون محدثاً مثلها ، وإلا وجـــب أن تكون قديمة مثله لأن المثلين لايجوز أن يكون أحدهما قديماً والآخـــــر محدثاً ، وقد ثبت أن الله تعالى قديم ، وأن الأشياء سواه محدثة فلايجوز أن يكون مشبهاً لها .

الله الغـــني

س:ماحقيقة الغني ؟

ج:هو الذي ليس يحتاج .

س:ماالدليل على أن الله غني ؟

ج:الدليل على أن الله غني أن الحاجة لاتجوز إلا على من جازة عليـــه المنفعة والمضرة ، واللذة ، والألم ، وهذه الأمور لاتجوز إلا على مـــن جازة عليه الشهوة والنفرة ، وهما لايجوزان إلا على الأجسام فيســـتر الجسم بإدراك مايشتهيه ، ويلتذ وينمو ويزداد بتناوله ، ويغتم بـإدراك ماينفر عنه ، ويتضرر به ، وينقص بتناوله ، وقد ثبت أنه تعالى ليـــس بجسم بل هو خالق الجسم ، فكيف يخلق مثل ذاتـــه ، أو تشـــاركه الأجسام في صفاته بل لايجوز عليه شيء من ذلك .

الله سبحانه لايرى بالأبصار

س:هل الله يرى بالأبصار ؟

ج:الله سبحانه لايرى بالأبصار لافي الدنيا ولا في الآخرة .

س:ماالدليل على ذلك ؟

ج:الدليل عليه أنه لو صح أن يرى في حال من الأحوال لوجـــب أن نراه الآن لأن الحواس سليمة ، والموانع مرتفعة .

س:ماهي الموانع من الرؤية ؟

ج:هي القرب والبعد المفرطان ، والرقة واللطافة ، والحجاب الكثيف ، وكون المرئي خلاف جهة الرائي ، وعدم الضياء المناسب للعين ،فهذه هي الموانع من رؤية الأجسام والألوان ، ودليل آخر: أنا لانستطيع أن نتصور ولانرى إلا ماكان جسماً أو عرضاً ، والله سبحانه ليس بجسم ولاعرض فثبت بذلك أن الله لايرى لافي الدنيا ولافي الآخرة وقد قال تعالى :﴿**لاَّتُدْرِكُهُ الأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الخَبِيرُ**﴾ [الأنعام :١٠٣] .

الله الواحد

س:هل الله واحد لاثاني له ؟

ج:هو واحد لاثاني له في القدم والإلهية .

س:ماحقيقة الواحد ؟

ج:هو المتفرد بصفات الإلهية والكمال .

س:ماهي صفات الإلهية والكمال ؟

ج:هي كونه قادراً على جميع أجناس المقدورات ، عالماً بجميع أنواع المعلومات ، حياً قديماً .

س:ماالدليل على أن الله واحد ؟

ج:الدليل على ذلك أنه لو كان إله ثاني لجاز عليهما التشاجر ، والتنازع ، ولصح بينهما التعارض والتمانع ، ولو قدرنا هذا الجائز لأدى إلى اجتماع الضدين من الأفعال أو عجز القديم عن المراد وكل ذلك محال تعالى عنه ذو الجلال والإكرام لقوله تعالى :﴿ لَوْ كَانَ فِيهِمآ ءَالِهَةٌ إِلاَّ اللهُ لَفَسَدتَا ﴾ [الأنبياء :٢١] وقوله تعالى :﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ [الصمد] .

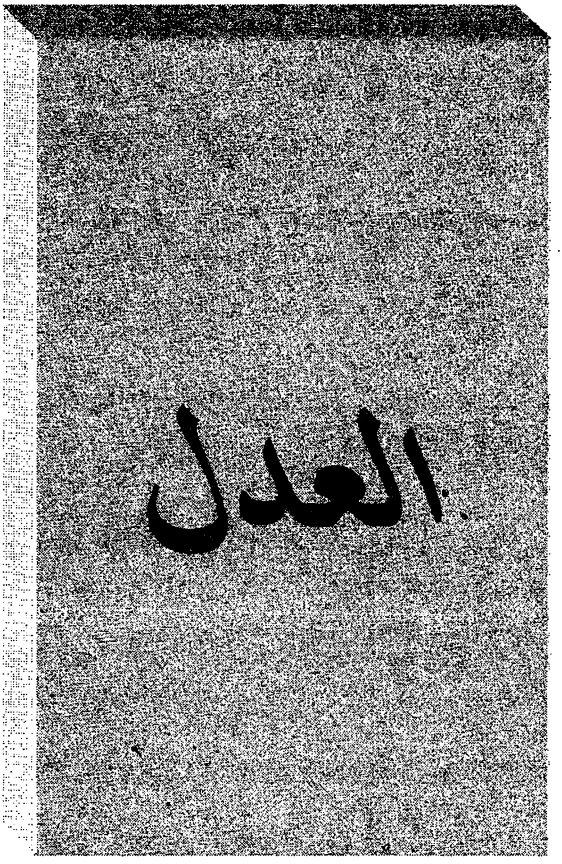
العدل

العـــــدل

س:ماحقيقة العدل ؟

ج:هو الذي لايفعل القبيح ولايخل بالواجب .

س:ماالدليل على أن الله عدل حكيم ؟

ج:أنه قد ثبت أنه تعالى عالم بقبح القبائح وغني عن فعلها ، وعـــالم باستغنائه عنها وعن الإخلال بالواجب وكل من علم قبـــح القبيـــح واستغنى عن فعله فإنه لايفعله لامحالة وهذا معلوم في الشاهد عند كـل عاقل وإذا ثبت أن الله تعالى أعلم العلماء بقبـــح القبـــائح ، وأغـــنى الأغنياء عن فعلها وجب أن لايفعل شيئاً منها فثبـــت أن الله عـــدل حكيم .

أفعال العبـــــاد

س:هل ربك خلق أفعال العباد ؟

ج:لايقول ذلك إلا أهل الضلال والعناد كيف يأمرهم بفعـــل مـــاقد خلق وأمضى ،أو ينهاهم عن فعل ماقد صور وقضى ، ولإن الإنســـان يلحقه حكم فعله من المدح والثناء ، والذم والإستهزاء ، والثـــواب والجزاء ، فكيف يكون ذلك من العلي الأعلى ؟ ولأنه يحصل بحسب قصده ودواعيه ، وينتفي بحسب كراهته وصرفه على طريق واحـــدة ولأن الله قد أضاف أفعال العباد إليـــهم فقـــال : [**يَكْسِـــبُون**] ،

[وَيَمْكُرُوْنَ] ، [وَيَفْعَلُوْنَ] [وَيَصْنَعُونَ] [وَيَكْفُرُونَ] ولكنه تعالى أمر تخيراً ، ونهى تحذيراً ، أقدرهم على فعل الضدين ، وهداهم النجدين ، ومكنهم في الحالين ، لم يمنعهم من فعل المعاصي جبراً ، ولاقهرهم على فعل الطاعة قهراً ، ولوشاء لفعل كما قال تعالى :﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَ مَنْ فِي الأَرْضِ جَمِيْعاً ﴾ [يونس :٩٩] مشيئة الإجبار لامشيئة الإختيار ، لأنه لو أكرههم لم يكونوا مكلفين ، ولبطل الغرض لبعثة المرسلين .

الثواب والعقاب

س:هل يكون الثواب والعقاب من الله على العمل ؟

ج:الله تعالى لايثيب أحداً إلا بعمله ولايعاقبه إلا بذنبه .

س:ماالدليل على ذلك ؟

ج:المجازاة بالثواب لمن لايستحق يكون قبيحاً من حيث أنه تعظيم لمن لايستحق التعظيم وتعظيم من لايستحق التعظيم قبيح عند كل عاقل ، والمجازاة بالعقاب لمن لايستحقه قبيحاً من حيث أنه ظلم ، والظلم قبيح عند كل عاقل ، والله لايفعل القبيح فثبت أن الله لايثيب أحداً إلا بعمله ولايعاقبه إلا بذنبه .

القضـــــــاء

س:كم للقضاء معاني ؟

ج:ثلاثة أحدها:ـــ بمعنى الخلق والتمام قال تعالى : ﴿ **فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِـــيْ يَوْمَيْـــنِ** ﴾ [فصلـــت :١٢] معنـــاه أتم خلقـــهن ، وثانيها:الإخبار والإعلام قال تعالى :﴿**وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِيْ إِسْرَائِيْلَ فِـــي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الأَرْضِ مَرَّتَيْنِ**﴾ [الإسراء :٤] معناه أخبرنـــا بحالهم ، وثالثها :بمعنى الأمر والإلزام قال تعالى :﴿**وَقَضَى رَبُّـــكَ أَن لاَّتَعْبُدُواْ إِلاَّ إِيَّاهُ** ﴾ [الإسراء :٢٣] معناه أمر وألزم .

س:هل ربك يقضي بغير الحق ؟

ج:الله سبحانه لايقضي بالكفر والفساد لمخالفته الحكمـــه والســـداد لقوله تعالى :﴿**واللهُ يَقْضِيْ بِالْحَقِّ** ﴾ [غافر :٢٠] فلا يجوز القـــول بأن المعاصي بقضاء الله بمعنى الخلق والأمر لأنها باطل ، ولأن إجمـــاع المسلمين منعقد على أن الرضى بالمعاصي لايجوز وإجماعـــهم منعقـــد على أن الرضى بقضاء الله واجب ، ولامخلص إلا بالقول بأن المعاصي ليست بقضاء الله بمعنى أنه خلقها ولا أنه أمر بها ، وأما أنه تعالى عـــالم بها فهو تعالى عالم بها لأنها من جملة المعلومات ولكن علمـــه بهـــا لم يحمل العبد على فعلها و لم يجبره على صنعها .

تكليف مالايطاق

س:هل يكلف الله أحداً فوق طاقته ؟

ج:لايكلف الله أحداً إلا مايطيقه لأن تكليف مالايطاق قبيح وهو تعالى لايفعل القبيح قال تعالى :﴿**لَايُكَلِّفُ اللهُ نَفْساً إِلاَّ وُسْعَهَا**﴾ [البقرة :٢٨٦] والوسع دون الطاقة .

الأمراض والأسقام

س:هل الأمراض والأسقام من فعل الله ؟

ج:هي من فعل الله وأنها حكمة وصواب .

س:ماالدليل على أنها من فعل الله ؟

ج:الدليل أنها محدثة لأنها من جملة الأعراض الضرورية وقد ثبت أن الأعراض محدثة وإذا ثبت أنها محدثة فلا بد لها من محدث وهو الله لأنه لايقدر على فعل الأعراض الضرورية إلا الله ، وإذا ثبت أنها فعل الله وجب أن تكون حكمة وصواب لأن الله عدل حكيم .

س:هل فيها عوض ؟

ج:لابد فيها من العوض والإعتبار وإلا كانت قبيحة .

س:ماالدليل على ثبوت العوض من السمع ؟

ج:قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم :(يتمنى أهل البلاء في الآخرة

لو كان الله زادهم بلاء لعظم ما أعد لهم في الآخرة)[1] .

س:ماالدليل على ثبوت الإعتبار ؟

ج:قوله تعالى :﴿أَوَلاَ يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مرَّةٍ أَوْ مَرَّتَـينِ ثُمَّ لاَيَتُوبُونَ وَلاَ هُمْ يَذَّكَرُوْنَ﴾ [التوبة :١٢٦].

معاصي العبـــاد

س:هل الله يريد شيئاً من معاصي العباد ؟

ج:الله لايريد شيئاً من معاصي العباد ولايحبها ولايرضاها .

س:ماالدليل على ذلك ؟

ج:الدليل عليه أن الله لو أراد شيئاً منها لما حسن منه أن يعذبهم علـى فعلها بل حق عليه أن يثيبهم عليها .

---

[1] للمزيد من الأحاديث حول العوض على الألام انظر الباب الخامس والسبعين والمائة من كتاب شمس الأخبار :٢٨٧ .

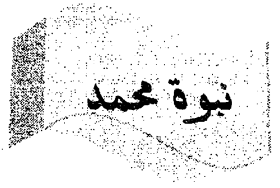

س:أمحمد صلى الله عليه وآله وسلم نبي صادق ؟

ج:نعم هو نبي صادق .

س:ماالدليل على ذلك ؟

ج:الدليل على ذلك أن المعجز الذي هو القرآن شرفه الله تعالى قد ظهر على يديه عقيب دعوة النبوة وذلك معلوم ضرورة عند كل من بحث عن أخبار النبي فإنه يعلم أنه جاء بالقرآن ، وتحدَّى العرب الذين هم النهاية في الفصاحة أن يأتوا بمثله ،أو يعترفوا بصدقه فيما ادعاه ولاشك أن العرب لم يأتوا بمثله ، بل عدلوا إلى محاربته فثبت أن القرآن معجز قد ظهر على يديه ، وإذا ثبت ذلك ثبت صدق محمد صلى الله عليه وآله وسلم فيما ادعاه من النبوة لأنه لو كان كاذباً لما صدقه الله بالمعجز الذي هو القرآن لأن ذلك يكون تصديقاً للكاذب ، وذلك قبيح ، والله لايفعل القبيح .

س:هل لرسول الله معجزة غير القرآن ؟

ج:له معجزات كثيرة تقارب الف معجزة نحو مجيء الشجرة إليه ، وتسبيح الحصى في يده ، وحنين الجذع ، وتكليم العضو المسموم ،

وانفجار الماء من بين أصابعه ، وإشباع الخلق الكثير من اليسير غير مرة كشاة جابر ،وعناق أكل منها ألف رجل وغير ذلك كثير .

س:هل يجوز إظهار المعجز على يد الكاذب ؟

ج:لايجوز لأن إظهاره على يد الكاذبين قبيح والله لايفعل القبيح .

القرآن

س:ماهو القرآن ؟

ج:هو الكلام المنزل على نبيئنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم للإعجاز بسورة منه .

س:مااعتقادك في القرآن ؟

ج:اعتقادي أنه كلام الله ، وأنه كلام مسموع محدث مخلوق .

س:ماالدليل على ذلك ؟

ج:قوله تعالى :﴿ **وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللهِ** ﴾ [التوبة :٦]والمعلوم أن الكلام الذي سمعه المشركون ليس بشيء غير هذا القرآن ولأن المعلوم ضرورة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يدين ويخبر بذلك وهو لايدين إلا بالحق ، ولايخبر إلا بالصدق .

س:ماالدليل على أنه محدث ؟

ج:الدليل عليه أنه فعل من أفعاله تعالى ، والفاعل مقدم على فعله

بالضرورة ومايتقدمه غيره فهو محدث ولأن بعض مقدم على بعض وذلك يدل على أنه محدث ولقوله تعالى :﴿ مَايَأْتِيهِم مِّنْ ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِم مُّحْدَثٍ ﴾ [الأنبياء :٢] والذكر هو القرآن ولاشك أن الله هو الذي أحدثه .

الإمامة

س:من الإمام بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم بلا فصل ؟

ج:هو أمير المؤمنين ، وسيد الوصين على بن أبي طالب عليه السلام .

س:ماالدليل على ذلك ؟

ج:الكتاب والسنة ، وإجماع العترة ، أما الكتاب فقوله تعالى :

﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَرَسُوْلُهُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ الَّذِينَ يُقِيْمُونَ الصَّلاَةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُوْنَ ﴾ [المائدة :٥٥] ولم يؤتي الزكاة في حال ركوعه غير على عليه السلام ، وأما السنة فخبر الغدير وهو قوله صلى الله عليه وآله وسلم (ألست أولى بكم من أنفسكم قالوا بلى يارسول الله قال : فمن كنت مولاه فعلي مولاه ،اللهم والي من والاه ، وعاد من عاداه ، وانصر من نصره ، واخذل من خذله)[1] فقال عمر بخ بخ لك يابن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل

---

[1] حديث الغدير من الأحاديث المتواترة المشهورة ، أخرجه الإمام أبوطالب في الأمالي : ٣٣ ، والإمام المؤيد بالله في أماليه : ٩٠ ، وغيرهما كثير من أئمتنا كما أخرجه الحاكم في المستدرك : ٣/ ١٣٢ ، وأحمد في المسند : ١/ ٣٣١ ، والنسائي في الخصائص : ٤٥ ، ومسلم : ٢/ ٣١٧ .

مؤمن ومؤمنة ، وأما الإجماع فإجماع العترة منعقد على ذلك وإجماعهم حجة .

الإمامة بعد علي

س:لمن الإمامة بعد علي عليه السلام ؟

ج:هي للحسن ولده من بعده ، ثم هي للحسين من بعد أخيه عليهم السلام .

س:ماالدليل على إمامتهما ؟

ج:الخبر المعلوم وهو قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم :(الحسن والحسين إمامان قاما أوقعدا وأبوهما خير منهما)[1] وهذا الخبر يدل على ثبوت الإمامة لهما عليهم السلام في كل وقت إلا أنا أخرجنا زمن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بإجماع الأمة فإن الأمة أجمعت على أنه لم يكن لهما ولالغيرهما أمر في زمن النبي ، وكذلك لم يكن لهما ولالغيرهما أمر في زمن أبيهما علي عليهم السلام ، وكذلك لم يكن للحسين أمر في زمن أخيه الحسن عليهم السلام بالإجماع فبقي ماعدا ذلك من الأزمنة داخلاً تحت النص المذكور فثبت بذلك إمامتهما على هذا الترتيب ، وأنهما أحق بالأمر ممن

---

[1] رواه الإمام أبو طالب في شرح البالغ المدرك ١٥٠ ، ورواه الإمام الهادي في كتاب العدل والتوحيد ٦٩ من رسائل العدل والتوحيد ، والحاكم في المستدرك ١٦٧/٣ .

أخذه عليهما كمعاوية ويزيد لعنهما الله لعناً وبيلاً .

س:لمن الإمامة بعد الحسنين ؟

ج:هي محصورة في السبطين ، ومحضورة على من عدا أولاد السبطين فهي لمن قام ودعا من أولاد من ينتمي نسبه من قبل أبيه إلى أحدهما متى كان جامعاً لشروط الإمامة .

س:ماهي شروط الإمامة ؟

ج:هي أن يكون مكلفاً ، ذكراً ،حراً ، علوياً ، فاطمياً ، سليم الحواس والأطراف ، مجتهداً ، عدلاً ، سخياً بوضع الحقوق في مواضعها ،مدبّراً أكثر رايه الإصابة ، مقداماً حيث يجوز السلامة ، لم يتقدمه مجاب .

س:ماالدليل على ذلك ؟

ج:قول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم :(من سمع واعيتنا أهل البيت فلم يجبها كبه الله على منخريه في نار جهنم)[1] .

س: لم حصرت الإمامة في أولاد السبطين ؟

ج:لأن الأمة أجمعت على جوازها فيهم ، واختلفت فيمن سواهم قالت المعتزلة الأمامة جائزة في جميع قريش ، وقالت الخوارج أنها جائزة في جميع الناس ولاشك أن أولاد الحسن والحسين من خيار

---

(١) الموعظة الحسنة ــ خ ــ

قريش ومن خيار الناس فقد أخذنا بما أجمعت عليه الأمـــة وتركنـــا مااختلفت فيه لأنه لادليل عليه ، وإجماع الأمة حجة واجب الإتبـــاع لقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم :(لـــن تجتمـــع أمـــتي علـــى ضلالة)[1] وإذا لم تجتمع على ضلالة فكان ما أجمعت عليه هو الحق ، وقد أجمعت على جواز الإمامة في أولاد الحسن والحســـين عليـــهم السلام .

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

س:هل يجب على المكلف الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ؟

ج:يجب عليه أن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر متى قدر على ذلـك ولم يكن أمره ونهيه يؤديان إلى فعل منكر غير الذي نهى عنه ، أو ترك معروف غير الذي أمر به .

س:ماالدليل على ذلك ؟

ج:قوله تعالى :﴿ **وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَـــيْرِ وَيَـــأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُـــمْ الْمُفْلِحُـــوْنَ** ﴾ [آل عمران :١٠٤] .

---

[1] رواه أبو داود :٤ /٤٥٢ ، وأحمد في المسند :٦/٣٩٦ .

س:ماوجه الإستدلال بهذه الآية ؟

ج:أن الله أمر أن يكون فينا من يأمر بالمعروف وينهى عن المنكـــــر ، وما أمر الله به كان واجباً لايجوز تركه لقوله تعالى :

﴿ فليحْذَرِ الَّذِينِ يُخَالِفُوْنَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيْبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيْبَـــهُمْ عَذَابٌ أَلِيْمٌ ﴾

[النور :٦٣]ولاشك أن العذاب لايصيب إلا من ترك ما أوجب الله عليه أو فعل مانهى الله عنه .

الوعد والوعيد

الوعد والوعيد

س:ماذا تدين الله به في الوعد والوعيد ؟

ج:ادين الله بأنه لابد من الثواب للمؤمنين إذا ماتوا على الإيمان مستقيمين ، ودخولهم جنات النعيم ، لايمسهم فيها نصب وماهم عنها بمخرجين ، خالدين فها أبداً ، وادين الله بصحة ماوعد به من سعة الجنة ، وطيب مساكنها ، وسُررها الموضوعة ، ومأكلها المستلذة المستطابة ، وفواكها الكثيرة التي ليست بمقطوعة ، ولاممنوعة ،وأنهارها الجارية التي ليست بمستقذرة ،ولااسنة ، ولامتغيرة ، ولا أجنة ، وملابسها الفاخرة ، وزوجاتها الحسان الطاهرة ،البهية الناظرة ، ونحو ذلك مما نبه تعالى في كتابه المجيد الذي :﴿ **لاَيَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلاَمِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٌ** ﴾ [فصلت :٤٢]

وادين الله أنه لابد من عقاب الكافرين في جهنم بالعذاب الأليم ، وشراب الحميم ، وشجرة الزقوم ، طعام الأثيم وأنهم مخلدون فيها أبداً ، ويلبسون ثيابامن نار ، وسروايل من القطران ، كلما نضجت جلودهم بدلهم الله جلوداً غيرها ليذوقوا العذاب ، وكل ذلك معلوم من ضرورة الدين .

الفساق

س:ماحكم من توعده الله بالعقاب من الفساق ؟

ج:الحكم فيه أنه متى مات مصراً على فسقه فإنه يدخل النار ويخلد فيها خلوداً دائماً .

س:ماالدليل على ذلك ؟

ج:الدليل عليه قوله تعالى :﴿ **وَمَنْ يَعْصِ اللهَ وَرَسُوْلَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُوْدَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِداً فِيْهَا** ﴾ [النساء :١٤] ولا إشكال أن الفاسق من جملة من عصى الله تعالى فيجب أن يدخله النار ويخلده فيها لأن الله تعالى لايخبر إلا بالصدق وقد قال تعالى :

﴿**مَايُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلاَّمٍ لِلْعَبِيدِ** ﴾ [ق:٢٩].

أهل الكبائر

س:ماذا تسمي أهل الكبائر غير أهل الكفر ؟

ج:اسميهم فساقاً ومجرمين ، وطغاة ، وظالمين لأجماع الأمة على تسميتهم بذلك ، ولا نسميهم كفاراً على الإطلاق ، ولامؤمنين لفقد الدلالة على ذلك .

س:ماالحكم فيهم ؟

ج:إذا ماتوا مصرين على ذلك فإنهم يدخلون نار جهنم ، ويخلدون فيها أبداً ، ولايخرجون في حال من الأحوال لقوله تعالى :

﴿ إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابِ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ﴾ [الزخرف ٧٤]

وقوله تعالى :﴿ وَالَّذِينَ لاَيَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ وَلاَيَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَاماً يَضَاعَفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَاناً ﴾ [الفرقان :٦٧ ــ ٨٦]، وإجماع العترة على ذلك وإجماعهم حجة .

المؤمن

س:من هو المؤمن ؟

ج:هو من أتى بالواجبات ، واجتنب المقبحات فمن كان كذلك فإنا نسميه مؤمناً ومسلماً ، وزكياً وتقياً .

س:مايجب في حقه ؟

ج:يجب موالاته وإجلاله وتعظيمه ، واحترامه ، وتشميته .

س:مايحرم في حقه ؟

ج:تحرم معاداته ، وبغضه ، وغيبته ، ونميمته .

س:مامضمون ذلك ؟

ج:مضمونه أن تحب له ماتحب لنفسك ، وتكره له كل ماتكره لها وبذلك وردت السنة .

الكافـــــر

س:من هو الكافر ؟

ج:هو من لم يعلم له خالقاً ، و لم يعلم له شيئاً من صفاته التي يتمـــير بها عن غيره من كونه قادراً لذاته ، عالماً لذاته ، حياً لذاتـــه ، ونحـــو ذلك فمن جحد شيئاً من ذلك أو شك ، أو قلد ، أو أعتقد أنـــه في مكان دون مكان ، أو أنه في كل مكان لأنه خالق المكان ، أو شـــك أو أعتقد له شريكاً ، أو أنه يفعل المعاصي ، أو يريدها ، أو جحـــد رسول الله ، أو رَدَّ ماعلم من الدين ضرورة فهو كافر بالإجمـــاع ، ويجوز أن نسميه فاجراً ، أو فاسقاً ، أوطاغياً ، أومارقاً ، أومجرمـــاً ، أوظالماً ، أوآثماً ، أوغاشماً ، ونحو ذلك من الأسماء المشتقة من أفعالـــه بلا خلاف وإن كان يظهر الإيمان ، ويبطن الكفر جاز أن نسميه مـــع ذلك منافقاً بالإجماع .

س:ماالحكم في الكافر المحارب ؟

ج:يجوز للإمام قتله وقتاله ، وحصره ، وأخذ ماله ، وإتلافه .

الفرق بين فعل الله وفعل العبد

س:ماالفرق بين فعل الله وفعل العبد ؟

ج:فعل الله جواهر وأعراض وأجسام يعجز عن فعلها جميع الأنـــام ، وفعل العبد تحصيل حاصل من تأليف وتركيب وتعريف ، ومضمونـه كلما وقف على قصد العبد واختياره تحقيقاً أو تقديراً فـهو فعلـه ، وما لم يكن كذلك فليس بفعله .

الموت والفـــناء

س:هل لابد من الموت والفناء ؟

ج:لابد من الموت والفناء والإعادة بعد ذلك للحســاب والجـزاء ، والنفخ في الصور ، وبعثرة القبور ، والحشـر للعـوض المشـهور ، والإشهاد على الأعمال بغير زور ،ووضع الموازين ، وأخذ الكتـب بالشمال واليمين ، والبحث والسؤال للمكلفـين ، وأن ينقسـموا فريقين فريق في الجنة وفريق في السعير ، وكل ذلـك معلـوم مـن ضرورة الدين ، وأنه لابد من المناصفة بين المظلومين والظالمين .

الشفاعـــــــة

س:هل شفاعة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثابتة؟

ج:نعم شفاعته ثابتة قطعاً .

س:من تكون له ؟

ج:لاتكون إلا لمن يدخل الجنة فـــيزيدهم الله نعيمـــاً إلى نعيمـــهم ، وسروراً إلى سرورهم .

س:ماالدليل على ذلك ؟

ج:قوله تعالى :﴿ **مَا لِلظَّالِمِيْنَ مِنْ حَمِيْـــمٍ وَلاَ شَـــفِيْعٍ يُطَـــاعُ** ﴾ [غافر :١٨] ولاشك أن الفاسق ظالم بلا خلاف بين أمة محمـــد صلى الله عليه وآله وسلم ، فلا يجوز أن يشفع النبي لأحد من الفساق ، وإذا لم يجز أن يشفع لهم لم تبقى شفاعته صلى الله عليه وآله وسـلم إلا للمؤمنين ، وكذلك قوله تعالى :﴿ **وَمَالِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَـــارْ** ﴾ [البقرة :٢٧]فلايجوز أن يشفع لأحد منهم لأنه لو شفع لأحد منـهم لكان نصراً لهم وذلك لايجوز لأنه يكون تكذيباً لكلام الله تعـــالى ، اللهم شفع محمداً في أمته ، واحشرنا في زمرته ، واجعلنا من أتباعـــه وشيعته ، وصلى الله وسلم وبارك وترحم ، وتحنن على محمد وآلـــه الطيبين الطاهرين .

إلى هنا انتهى ماأردنا نقله بحمد الله ، ومنه وذلك في مدينة صعدة ليلة ١٥/شهر القعدة سنـــة ١٤٠٨ هـــ .

كتبه المفتقر إلى ربه

محمد بن صلاح الهادي

غفر الله له ولوالديه وللمؤمنين آمين .

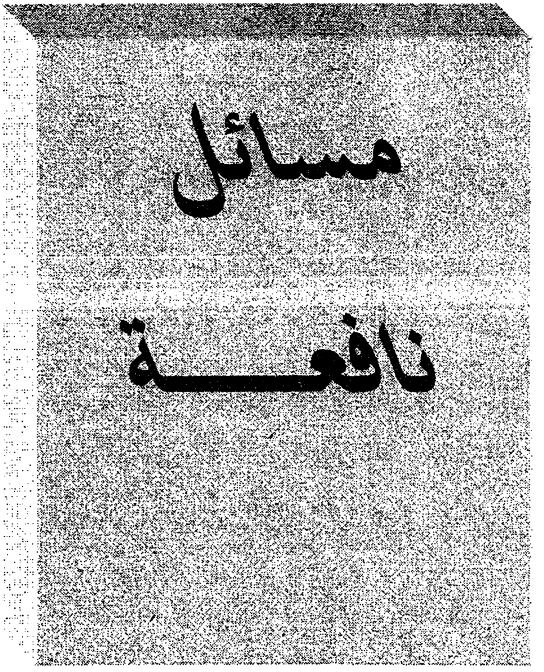
مسائل
نافعـــة

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين ، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين ، والحمد لله رب العالمين ، ولاحول ولاقوة إلا بالله العلي العظيم .

العرش

س:ماهو العرش الذي ذكره الله في القرآن ؟

ج:العرش الذي ذكره الله في القرآن مجاز لأنه عبارة عن عز الله وملكه ، وذلك ثابت لُغة قال ربيعة بن زهير:

إن يقتلوك فقد ثللت عروشهم * * بعتيبة بن الحارث بن شهاب

وقال زهير :

تداركتما عبساً وقد ثل عرشها * * وذبيان قد زلت بأقدامها النعل

س:مامعنى قول الله :﴿وَتَرَى الْمَلاَئِكَةَ حَافِّيْنَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ ﴾[الزمر :٧٥] .

ج:هو تعظيم الملائكة لله سبحانه أبلغ تعظيم بالتسبيح والتقديس على أبلغ الوجوه .

س: مامعنى ﴿ وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ﴾ [الحاقة :١٧] ؟

ج:معناه يتحمل أمر ملكه ﷻ في الحساب وغيره ثمانية أصناف من الملائكة .

الكرسي

س:ماالكرسي المذكور في القرآن ؟

ج:هو عبارة عن علمه تعالى لأن الكرسي في أصل اللغة العلم قال الهذيلي :

ولاتكرس علم الغيب مخلوق

أي ماتعلم وقال غيره :

تحف بهم بيض الوجوه وعصبة * * كراسي بالأحداث حين تنوب

أي أهل كراسي أي أهل علوم ، وقيل للصحيفة التي فيها العلم كراسة .

اللوح

س:ماهو اللوح المحفوظ ؟

ج:قال الإمام القاسم بن إبراهيم اللوح المحفوظ عبارة عن علم الله المعلوم لأن المخلوق إنما يعقل حفظ الكلام عن الزيادة والنقصان إلا بكتابته في لوح أونحوه .

الإرادة

س:ماهي الإرادة ؟

ج:هي من المخلوق النية والضمير ، وإرادة الله لخلقه المخلوق نفس ذلك المخلوق ، وأمر عباده نفس ذلك الأمر ، ونهيهم نفس النهي ،

وهذا مجاز سمي مراده إرادة توسعاً لأنه تعالى مريد لابإرادة كما أنه عالم لابعلم لأن الإرادة في حقه تعالى التي هي النية والضمير محال .

س:هل يوصف الله بأنه مريد ؟

ج:وصف الله تعالى بأنه مريد ثابت عقلاً وسمعاً إما عقلاً فلأنه خالق ،ورازق ، وآمر ، ومثل ذلك لايصدر من حكيم بغير إرادة ،وأما السمع فقال تعالى :﴿ **إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئاً أَنْ يَقُوْلَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ** ﴾ [يس :٨٢] وقال سبحانه :﴿**يُرِيْدَ اللهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلاَيُرِيْدُ بِكُمُ الْعُسْرَ**﴾ [البقرة :١٨٥]

س:هل يوصف الله بأنه كاره ؟

ج:يوصف بأنه كاره عقلاً وسمعاً أماالعقل فلأن الكراهة ضد الإراده فمن أراد شيئاً لزم منه أن يكره ضده ، وأما السمع فقال تعالى :﴿**وَلَكِنْ كَرِهَ اللهُ انْبِعَاثَهُمْ** ﴾.[التوبة :٤٦]

س:هل الله مريد لجميع أفعاله ؟

ج:الله مريد لجميع أفعاله ، والمعنى أنه خلقها وهو عالم بها على وفق الحكمة والصواب لاعن غفلة وسهو .

الهـــــدى

س:مامعنى الهدى ؟

ج:الهدى في اللغة بمعنى الدلالة والإرشاد والدعاء إلى الخير كما قـــال تعالى :﴿ **وَأَمَّا ثَمُوْدَ فَهَدَيْنَاهُمْ** ﴾ [فصلت : ١٧] أي دعونـلهم إلى الخير ﴿**فَاسْتَحبُّواْ الْعَمَى عَلىَ الْهُدَى** ﴾ [فصلـــــت :١٧] وهـــو الإيمان ، وبمعنى زيادة البصيرة ، وتنوير القلب بزيادة في العقل قـــال تعالى :﴿ **وَالَّذِينَ اهْتَدَواْ زَادَهُمْ هُداً** ﴾ [محمـــد :١٧] وبمعـــنى الثواب قال تعالى:﴿ **يَهْدِيْهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ جَنَّاتٍ تَجْرِيْ مِنْ تَحْتِـهَا الْأَنْهَارُ** ﴾ [يونس : ٩] وبمعنى الحكم والتسوية قال الشاعر :

مازال يهدي قومه ويضـــلنا جهـــراً وينسبنا إلى الفجار

الضـــــلال

س:ماهي معاني الضلال ؟

ج:الضلال في اللغة يكون لمعاني بمعنى الهلاك والضياع قـــال تعـــالى :﴿**وَقَالُواْ أَإِذَا ضَلَلْنَا فِيْ الأَرْضِ**﴾ [الســـجدة :١٠] أي هلكنـــا وبمعنى العذاب والعقوبة قال تعالى : ﴿**إِنَّ الْمُجْرِمِينَ لَفِـــيْ ضَـــلاَلٍ وَّسُعُرْ** ﴾ [القمر ٤٧] وبمعنى الغواية عن واضح الطريـــق ومنـــه : ﴿ **وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَاهَدَى** ﴾ [طه :٧٩] أي أغواهم عـــن

طريق الحق والإضلال بمعنى الإهلاك والتعذيب والإغـــواء ، وبمعـــنى الحكم والتسمية كما قال الشاعر :مازال يهد قومه ويضلنا البيت

الإغـــواء

س:ماهو الإغواء ؟

ج:الإغواء في لغة العرب يكون لمعاني بمعنى الصـــرف عـــن واضـــح الطريق ، وبمعنى الاتعاب يقال أغوى الفصيل إذا أتعبه بحبسه عن اللبن والماء ، وبمعنى الحكم والتسمية كما تقدم فيجـــوز أن يقـــال إن الله أغوى الضلال بمعنى حكم عليهم بالإغواء وسماهم به لما غووا عـــن طريق الحق وأنه تعالى يغويهم في الآخرة ، بمعنى يتعبـــهم بـــالعذاب الدائم جزاءً على أعمالهم .

الفـــتنة

س:ماهي الفتنة ؟

ج:الفتنة في لغة العرب تكون لمعاني بمعنى المحنة والتمحيص كما قـــال صلى الله عليه وآله وسلم :(سيأتي بعدي فتن متشابهة كقطع الليـــل المظلم فيظن المؤمنون أنهم هالكون عندها ، ثم يكشفها الله بنا أهـــل البيت) الخبر فالمراد بالفتن هنا المحن والشدائد ، وبمعـــنى الإختبـــار قال تعالى :﴿ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مَنْ قَبْلِهِمْ ﴾ [العنكبوت :٣] .

أي اختبرناهم ، وبمعنى الإضلال عن طريق الحق كما قال تعالى :

﴿ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ إِلاَّ مَنْ هُوَ صَالُ الْجَحِيمِ ﴾ [الصافات:١٦٢ــ١٦٣]وبمعنى العذاب قال تعالى :﴿يَوْمَهُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُوْنَ﴾ [الذريات :١٣] أي يعذبون .

الطبع والختم

س:مامعنى الطبع والختم اللذان ذكرهما الله في القرآن؟

ج:يكونان بمعنى التغطية يقال طبع الإناء أي غطاه ، وبمعنى العلامة يقال طبع على الشيء إذا جعل عليه علامة فالمراد بالطبع والختم علامة يعرف بها الكفار والله أعلم .

الغشاوة والوقر والحجاب

س:ماالمراد بالغشاوة والوقر والحجاب في قوله تعالى :﴿وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ﴾ [البقرة :٧] ؟ .

ج:هو تشبيه بحالهم بمن في أذنيه وقر أي صَمَمَ فلا يسمع من دعاه وعلى بصره غشاوة فلا يبصر شيئاً ، وبمن بينه وبين الناصح له حجاب لاتبلغ إليه نصيحته مع ذلك الحجاب .

التزيـــين

س:ماهو التزين في اللغة ؟

ج:هو التحسين يقال زين عمله أي حسنه .

س:هل الله يزين المعاصي ؟

ج:الله لايزين المعاصي لعباده ولايحسنها لهم لأن تزين القبيح وتحسينه قبيح .

القضـــاء

س:ماهو القضاء ؟

ج:القضاء يكون لمعاني بمعنى الخلق والتقدير قال تعالى:﴿ **فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِيْ يَوْمَيْنِ** ﴾ [فصلت :١٢] أي خلقهن وقدرهن ، وبمعنى الإلزام والحكم قال تعالى :﴿ **وَقَضَى رَبُّكَ أَن لاَّتَعْبُدُواْ إِلاَّ إِيَّاهُ** ﴾ [الإسراء :٢٣] أي ألزم وحكم ، وبمعنى الإعلام والإنهاء قال تعالى :﴿**وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِيْ إِسْرَائِيْلَ فِيْ الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الأَرْضِ مَرَّتَيْنِ** ﴾ [الإسراء :٤] أي أعلمناهم وأنهينا إليهم ذلك ، وبمعنى الفراغ تقول قضيت حاجتي ، وسمّ قاض أي قاتل ، وقضى نحبه أي مات ، وبمعنى الأدى تقول قضيت ديني إذا عرفت ذلك فيجوز أن يقال الطاعات بقضاء الله بمعنى إلزامه وحكمه لابمعنى

خلقها ، ولايجوز أن يقال المعاصي بقضاء الله بمعنى خلقها في العباد ، وألزم بها لأن الله لايفعل القبيح ولايأمر بالفحشاء .

القدر

س:ماهي معاني القدر ؟

ج:هي بمعنى القدرة والإحكام قال تعالى :﴿**إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ**﴾ [القمر :٤٩] أي بتقدير وإحكام ، وبمعنى العلم قال تعالى :﴿ **وَلَكِنْ يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَايَشَاءُ** ﴾ [الشورى :٢٧] أي بعلم ويجوز أن يكون المعنى بتقدير منه ، وبمعنى القدر بسكون الدال قال تعالى : ﴿ **فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا**﴾ [الرعد :١٧] أي بقدْرها ، وبمعنى الإعلام قال العجاج :

واعلم بأن ذا الجلال قد قدر * في الصحف الأولى التي كان صدر

أي أعلم ، وبمعنى الأجل قال تعالى :﴿**إِلَى قَدَرٍ مَعْلُوْمٍ** ﴾ [المرسلات :٢٢] إي إلى أجل معلوم ، وبمعنى الحكم قال تعالى :﴿**وَكَانَ أَمْرُ اللهِ قَدْراً مَقْدُوْراً**﴾ [الأحزاب :٣٨] أي حتماً محتوماً لازماً فيجوز أن يقال الواجبات بقدر الله بمعنى حتمه وإلزامه ، ولايجوز أن يقال المعاصي بقدر الله بمعنى خلقها لما تقدم .

الـــرزق

س:ماهو الرزق ؟

ج:الرزق هو الحلال من المنافع وهو كل ماينتفع به مـــن الأمـــوال وغيرها كالعقل والقوة والجوارح والملاذ من مـــأكول ،ومشـــروب ومنكوح ، ومشموم ، ونحو ذلك دون الحرام فلا يسمى رزقاً لأن الله لم يسمى رزقاً إلا ما أباحه دون ماحرمه قال تعالى :﴿ **تَتَّخِذُوْنَ مِنْـهُ سَكَراً** ﴾ [النحل :٦٧]أي خمراً مسكراً فلم يسمه رزقاً ، ورزقـاً حسناً أي خلاً وعنباً وتمراً .

س:من هو الرازق ؟

ج:هو الله لأنه الموجد للرزق والواهب له .

س:هل يطلق على نحو الواهب من البشر ؟

ج:قد يطلق على نحو الواهب من البشر كالناذر والمتصـــدق لكونـــه مبيحاً للموهوب والمنذور به .

س:ماالوجه في ذلك ؟

ج:الوجه أن الله سبحانه قد ملك عبده ماحازه وقبضه من الرزق بأي أنواع التملكات فإذا أذن ذلك العبد لغيره وأباح له التصرف فيه سمي رازقاً مجازاً ، وقال عز وجل :﴿**فارزُقُوهم منْه**﴾

التكسب

س:ماهو التكسب ؟

ج:هو السعي في طلب الرزق بالتجارة والإجارة ونحوها .

س:ماحكمه ؟

ج:قد يكون واجباً لنفقة طفل، أو زوجة ، أو أبوين ، وقد يكون مندوباً ، ومباحاً ، ومحضوراً ، وهو ظاهر .

الأسعار

س:ماالوجه في ذكر الأسعار ؟

ج:الوجه كونها مصالح الخلق .

س:ماهو السعر ؟

ج:هو قدر مايباع به الشيء فإن زاد على المعتاد فغلى وإن نقص فرخص .

س:هل يكونان بسبب من الله ؟

ج:قد يكونان بسبب من الله حيث أنعم بزيادة الخصب في الرخص وحيث امتحن بزيادة الجدب في الغلى ، وقد يكونان بسبب من الخلق بحيث جلب التجار من موضع خصب إلى موضع أخصب منه في الرخص ، وحيث يتغلب بعض الظلمة على أكثر الحبوب ونحوها في الغلاء .

س:ماهو الغلاء ؟

ج:هو مأخوذ من الغلو وهو تجاوز الحد .

التكليـــــف

س:ماهو التكليف في اللغة ؟

ج:هو تحميل مايشق يقال كلفني فلان حمل كذا أي حمَّلَني مشـــــقته وثقله .

س:ماهو في الإصطلاح ؟

ج:هو البلوغ والعقل فيقال فلان مكلف أي بالغ عاقل .

س:ماهو في الشرع ؟

ج:هو تحميل الأحكام الخمسة عقلية أو شرعية .

س:ماوجه حسنه ؟

ج:هو كونه عرضاً على الخير .

اللطـــف

س:ماهو اللطف ؟

ج:هو تذكير بقول أوغيره حامل على فعل الطاعة أو ترك المعصيـــــة والإلتطاف هو العمل بمقتضاه .

الخـــذلان

س:ماهو الخذلان في اللغة ؟

ج:هو ترك العون والنصرة .

س:ماهو في الإصطلاح ؟

ج:هو عدم تنوير القلب بزيادة في العقل الكافي مثل تنويـــر قلـــوب المؤمنين .

العِصْمـــــة

س:ماهي العصمة في اللغة ؟

ج:هو في اللغة المنع عن الوقوع في الأمر المخوف .

س:ماهي في الإصطلاح ؟

ج:هي رد النفس عن تعمد فعل المعصية أو تـــرك الطاعـــة مســـتمراً لحصول اللطف والتنوير عند عروضهما .

الصُّـــــور

س:ماالمراد بالصور الذي ذكره الله في القرآن ؟

ج:قال الهادي عليه السلام والصور الذي ذكره الله في القرآن المراد به كل الصور يريد أنه جمع ، وأن المراد بقوله تعـــالى :﴿**وَنُفِـــخَ فِـــيْ الصُّوْرِ**﴾ [يس :٥١]أي في صور الأموات قال عليه الســـلام : في كلام له طويل والصور جمع الصورة والعرب تقول صورة وصورتـــان

وصور ، ثم تجمع الصور فيكون جمعها صور فهذا معنى الصور ونفخ الله فيها النفخة الأولى إفنائها وهو نفخة فيها وهي الأبدان والصور صور الخلق وأبدان العالمين لما أراد من هلاكها وفنائها ومعنى النفخة الأخرى فهو نفخة الله الثانية في الصور والأبدان الممزقة البالية لما أراد الله من حياتها ونشرها وتجديدها وبعثها من بعد موتها إلى آخر كلامه عليه السلام وقال الله في حق آدم عليه السلام ﴿ **فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيْهِ مِنْ رُوْحِيْ فَقَعُواْ لَهُ سَاجِدِيْنَ** ﴾ [الحجر :٢٩]وفي مريم ﴿**وَنَفَخْنَا فِيْهَا مِن رُوْحِنَا**﴾ [الأنبياء :٩١] أي جعلنا فالنفخ في الصور جعل الروح في الصور وليس نفخ في بوق على مايقولون والله أعلم .

الناقـــور

س:هل الناقور الذي ذكره الله في القرآن حقيقة أو مجاز ؟

ج:أما الناقور الذي ذكره الله في القرآن فهو مجاز من قبيل الإستعارة شبه الله دعاء الخلائق إلى المحشر بالنقرة بالناقور والناقور في اللغة آلة مثل الطبل المعروف ينقر فيها لاجتماع القوم وعند نهوض الجيش ليجتمعوا قال الهادي عليه السلام والناقور علامة من الله يجعلها يوم الدين تكون ظاهرة في موضع حشر العالمين يستدل الخلق أجمعون بها على الموضع الذي يقصدون من موضع الحشر الذين إليه يساقون .

القيامة

س:ماهي القيامة التي ذكر الله في غير موضع من كتابه ؟

ج:هي اسم لوقت البعث والنشور والحساب والجزاء قال الهادي عليه السلام يوم القيامة يوم جعله الله سبحانه وقتاً لحشره ،وحيناً لبعثه ونشره ، أبان فيه وعده ووعيده ، وأبان فيه ماحتم من حكمه ، أنصف فيه المظلوم ، وأظهر فيه الحق إلى آخر كلام عليه السلام .

البعث

س:هل يبعث الله جميع الحيوانات ؟

ج:يبعث الله تعالى كل من نفخ فيه الروح من جميع الحيوانات قطعاً لقوله تعالى :﴿ **وَمَامِنْ دَابَّةٍ فِي الأَرْضِ وَلاَطَائِرٍ يَطِيْرُ بَجَنَاحِهِ إِلاَّ أَمَمُ أَمْثَالَكُمْ مَافَرَّطْنَا فَي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُوْنَ**﴾ [الأنعمام :٣٨] .

الميزان

س:ماالميزان الذي ذكر الله في القرآن ؟

ج:المراد به الحق من إقامة العدل والإنصاف لقوله تعالى :﴿ **وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقَ ُ**﴾ [الأعراف :٧]وقوله تعالى :﴿**وَنَضَعُ الْمَوَازِيْنَ الْقِسْطِ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ**﴾ [الأنبياء :٤٧]والقسط هو العدل ،

وكالميزان الذي أنزل الله في الدنيا حيث قال :﴿ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتابَ وَالْمِيْزَانَ ﴾ [الحديد:٢٥]فإنه مجاز ، والمراد به الحق والعدل إتفاقاً .

الصراط

س:ماهو الصراط في اللغة ؟

ج:هو الطريق .

س:مامعنى الصراط المستقيم ؟

ج:الصراط في الدنيا مجاز عبر به عن دين الله الذي جاء به رسول الله لقوله تعالى :﴿وَإِنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيْماً فَاتَّبِعُوهُ وَلاَتَتَبِعُواْ السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيْلِهِ ﴾ [الإنعام :١٥٣] وقال تعالى :﴿ قُلْ إِنَّنِيْ هَدَانِيْ رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيْمٍ دِيْناً قَيِّماً مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ ﴾ [الأنعام :١٦١] .

الجنة والنار

س:هل قد خلقت الجنة والنار ؟

ج:قال الهادي عليه السلام الجنة والنار لم يخلقا قطعاً لقوله تعالى :﴿أُكُلُهَا دَائِم وَظِلُّهَا ﴾ [الرعد :٣٧] ولابد من فناء كل شيء فلو كانتا قد خلقتا لوجب أن يفنياء .

اللواء والحوض

ونختم بذكر اللواء والحوض روى صاحب الإرشاد وغيره عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجع من سفر وهو متغير اللون فخطب الناس خطبة بليغة وهو يبكي ثم قال أيها الناس (إني خلفت فيكم الثقلين)[1] كتاب الله وعترتي ،وأرومتي ولن يفترقا حتى يردا عليَّ الحوض ألا وإني أنتظرهما ، ألا وإني سائلكم في ذلك يوم القيامة عند الحوض فإنه سيرد عليَّ الحوض يوم القيامة ثلاث رايات من هذه الأمة راية سوداء فتقف فأقول من أنتم فينسون ذكري ، ويقولون نحن أهل التوحيد من العرب ، فأقول أنا نبي العرب والعجم ، فيقولون : نحن من أمتك ، فأقول : كيف خلفتموني في عترتي وكتاب ربي ؟فيقولون أما الكتاب فضيعنا ، وأما عترتك فحرصنا على أن نبيدهم ، فأولي وجهي عنهم فيصدرون عطاشاً قد اسودت وجوههم ، ثم يرد عليَّ راية أخرى أشد سواداً من الأولى فأقول لهم من أنتم ؟

فيقولون نحن من أمتك . فأقول : كيف خلفتموني في الثقلين كتاب ربي وعترتي ؟ فيقولون: أما الكتاب فخالفنا ، وأما العترة فخذلنا

---

[1] حديث الثقلين من الأحاديث الصحيحة الثابتة ، أخرجه الإمام زيد في المجموع ٤٠٤ ، والإمام على الرضا في الصحيفة ٤٦٤ ، وأخرجه مسلم ١٧٩/١٥ ، والترمذي :٦٢٢/٥ وغيرهم كثير .

ومزقناهم كل ممزق ، فأقول : إليكم عني فيصدرون عطاشاً مسودة وجوههم ، ثم ترد عليَّ راية أخرى تلمع نوراً فأقول : من أنتم ؟ فيقولون نحن أهل كلمة التوحيد والتقوى ، نحن أمة محمد ، ونحن بقيت أهل الحق ، حملنا كتاب ربنا ، وأحللنا حلاله ، وحرمنا حرامه ، وأجبنا ذرية محمد صلى الله عليه وآله وسلم فنصرناهم من كل مانصرنا منه أنفسنا ، وقاتلنا معهم ، وقاتلنا من ناواهم ، فأقول لهم أبشروا فأنا نبيئكم محمد ، ولقد كنتم كما وصفتم ، ثم أسقيهم من حوضي فيصدرون روا)، وعنه صلى الله عليه وآله وسلم : (حوضي كما بين المدينة وصنعاء) ذكر هذا في الغايات ، وغيره مثله كثير انتهى المراد ولله الحمد بكرة وعشيا ، وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً كثيراً بتاريخ ١٧ /القعدة الحرام سنة ١٤١٣ هـ

كتبه محمد بن صلاح الهادي

غفر الله له ولوالديه .

المحتويات والفهرس

الموضـــوع	الصفحـــة
تقديم	١
أهمية أصول الدين	٣
موضوع الكتاب	٤
كلمة عن المؤلف	٦
مقدمة المؤلف	١٠
التوحيد	١٢
معرفة الله	١٣
الله الصانع والقادر والعالم	١٤
الله الحي والسميع والبصير	١٥
الله قديم ولا يشبه الأشياء	١٦
الله الغني	١٧
الله لا يرى بالأبصار	١٧
الله الواحد	١٨
العدل	٢٠
حقيقة العدل	٢١
أفعال العباد	٢١

الموضوع	الصفحة

الثواب والعقاب..... ٢٢
القضاء..... ٢٣
تكليف مالا يطاق..... ٢٤
الأمراض والأسقام..... ٢٤
معاصي العباد..... ٢٥
نبوة محمد ٢٦
القرآن..... ٢٧
الإمامة..... ٢٨
الإمامة بعد علي ٢٩
شروط الإمامة..... ٣٠
الأمر بالمعروف..... ٣١
الوعد والوعيد..... ٣٣
العقيدة في الوعد والوعيد..... ٣٤
حكم الفساق ٣٥
حكم أهل الكبائر..... ٣٥
المؤمن وما يجب في حقه..... ٣٦
حكم الكافر..... ٣٧

الموضوع	الصفحة

الفرق بين فعل الخالف والمخلوق..... ٣٨
الموت والفناء..... ٣٨
الشفاعة ٣٩
مسائل نافعة..... ٤١
العرش..... ٤٢
الكرسي واللوح والإرادة..... ٤٣
الهدى والضلال..... ٤٥
الإغواء والفتنة ٤٦
الطبع والختم والغشاوة والحجاب..... ٤٧
التزيين والقضاء ٤٨
القدر..... ٤٩
الرزق..... ٥٠
التكسب والأسعار..... ٥١
التكليف واللطف..... ٥٢
الخذلان والعصمة والصور..... ٥٣
الناقور..... ٥٤
القيامة والبعث والميزان..... ٥٥

الموضوع	الصفحة

الصراط والجنة والنار..... ٥٦
اللواء والحوض ٥٧
فهرس الموضوعات ٥٩

تمت